

## موسى كوسا يساعد «الناتو» على قصف مواقع سرية

لندن - يو. بي. أي - كشفت صحيفة الغارديان عن أن منشقين ليبيين بينهم وزير الخارجية السابق موسى كوسا، يساعدون حلف شمال الأطلسي على قصف المواقع العسكرية السرية للعقيد معمر القذافي، بما في ذلك الأقبية المحصنة التي يُدير منها العمليات العسكرية. وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين ليبيين وصفتهم بأنهم بارزون إن كوسا «ممر معلومات لا تُقدر بثمن عن التركيبة العسكرية لنظام القذافي، بما في ذلك الأسكن الدقيقة لأجهزته الأكثر حساسية». وذكرت أن كوسا أمضى شهراً في بريطانيا ومن ثم توجه إلى قطر، حيث يُعتقد أنه يساعد حلف الأطلسي على وضع خريطة للمواقع العسكرية السرية للقذافي.

## طرابلس: ممارسات «الجنائية» مشبوهة

# أوكامبو يطلب اعتقال القذافي وسيف الإسلام والسنوسي

طرابلس - لاهي - وكالات - كما كان متوقعا، أعلن مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو أمس أنه طلب إصدار مذكرات توقيف بحق الزعيم الليبي معمر القذافي، وابنه سيف الإسلام، ورئيس الاستخبارات عبد الله السنوسي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقال خلال مؤتمر صحفي في لاهي إن «الإدلة التي تم جمعها تظهر أن معمر القذافي أمر شخصيا بشن هجمات ضد مدنيين ليبيين عزل» ويمكن لفضة «الجنائية» أن يقرروا قبول طلب أوكامبو، أو رفضه، أو الطلب منه تزويدهم بمعلومات إضافية.

وفي رد فعل ليبي، انتقد خالد كعبيم نائب وزير الخارجية الليبي المحكمة الجنائية الدولية، معتبرا «أن ممارساتها مشبوهة»، مشيرا إلى أنها «تستهدف القادة والزعماء الأفارقة».

فيما لاقى طلب أوكامبو ترحيبا من الثوار، ومن الدول الغربية لا سيما ألمانيا التي اعتبرت أن «رجلا يخوض قتالا ضد شعبه يجب أن يحاكم».

### خطة لاستقالة القذافي

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أمس إن ساعات نظام العقيد الليبي «باتت معدودة»، معلنا أن إيطاليا وحلفاءها يعملون على حل سياسي يمكن القذافي من الاستقالة، وإقامة حكومة «مصالحة» يمكن أن يشارك فيها أعضاء من الحكومة الحالية، «وقد تم تحديدهم». مشيرا إلى رسائل بدأت تصل من الطواقم المفروضة من قبل النظام، لافتا إلى أن «بعض من هم داخل هذا الطواقم بدأ يقول إن القذافي يبحث عن مخرج مشرف، من دون أن يُقتل بالتأكيد ولا أحد يريد هذا». وأعلن أن إيطاليا تعمل حل فلتائها للتوصل إلى حل سياسي، سيتمكن العقيد القذافي من الاستقالة، رافضا تقديم تفاصيل إضافية.

### موسكو تلغي زيارة

في إطار آخر، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن زيارة ممثلي المعارضة الليبية إلى موسكو لن تتم «لأسباب أمنية»، وأمل بأن يتمكنوا من إجراء لقاء معنوي في موسكو قريبا، مجددا مطالبة بلاده لدول التحالف بعدم تجاوز قرار مجلس الأمن في عملياتها ضد ليبيا.

في غضون ذلك، كشف الناتو ضرباته على طرابلس في وقت استمر الثوار بالتقدم في محاور مصراتة



أطفال ليبيا يرددون العدة الآن بعد قرار أوكامبو إصدار مذكرات اعتقال بحق القذافي (أ ب)

## «الوزاري العربي»: وقف بث الفضائية الليبية على «عربسات»

الدوحة - أ. ف. ب - على بعد آلاف الكيلومترات من بنغازي، ينشط عشرات الصحافيين والتقنيين على مدار الساعة لدعم الثورة من خلال قناة «ليبيا الإحراق» التي تحتضنها قطر وتساعد في تمويلها، على أن تنتقل في المستقبل إلى ليبيا لتحتل «من قناة ثورة إلى قناة دولة». وتحت القناة أخبارا عن تقدم الثورة والأوضاع الميدانية، لا سيما في المناطق التي يسيطر عليها الثوار. وغالبا ما يوصف القذافي في القناة بالطاغية في غضون ذلك، طلب وزراء الخارجية العرب من المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) وقف البث التلفزيوني لقناة الجماهيرية الفضائية الليبية وأي قنوات تلفزيونية تبثها السلطات الليبية على ترددات «عربسات»، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الخاص بليبيا رقم 1973.

في الإطار عينه، قرر المجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب استمرار تجميد عضوية ليبيا في المجلس، وذلك في اجتماع له عقد في جنيف على هامش اجتماعات منظمة الصحة العالمية.

## شخصيات رسمية ليبية في جزيرة جربة التونسية

تونس - أ. ف. ب - وصلت شخصيات رسمية ليبية إلى جزيرة جربة جنوب العاصمة التونسية عبر معبر رأس جدير الحدودي، ومن بين هذه الشخصيات مدير الجمارك الليبية عامر الديوب وممثل ليبيا لدى الجامعة العربية علي السيد. وأضاف المصدر أن هذه الزيارة تأتي «في إطار الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إيجاد حل للأزمة الليبية». وكانت الوكالة أفادت في وقت سابق «أن عبد القادر من العقيد الليبي معمر القذافي ورجال أعمال ومسؤولين في المخابرات الليبية متواجدون أيضا بجزيرة جربة».

وكانت تقارير أشارت في وقت سابق إلى أن محمد معمر القذافي النجل الأكبر للعقيد القذافي، يوجد حاليا في جزيرة جربة للعلاج، حيث يرافق عدد من مسؤولي المخابرات. ويذكر أن القوات التونسية أحبطت محاولة تسلل أكثر من 200 عنصر من كتائب القذافي على متن حوالي 50 سيارة رباعية الدفع إلى التراب التونسي عبر محافظة تطاوين

نفى ادعاءات عن ضغوط لمنع محاكمة مبارك السفير السعودي لشباب الثورة: مفاجأة لدعم الاقتصاد المصري

### القاهرة - إقبس

وعد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة بمفاجأة لدعم الاقتصاد المصري، موضحا أنه سيعلم عنها في الوقت المناسب، وأكد السفير أحمد عبدالعزيز القطان لمجموعة من ائتلاف شباب الثورة لدى استقبالهم مساء الأحد أنه لا صحة لأي ادعاءات حول ضغوط سعودية مورست على الثورة لمنع محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، أو تحويل دعم من المملكة لأي من التيارات الدينية، داعيا إلى ضرورة أن تتحرى وسائل الإعلام الدقة والموضوعية والمصداقية قبل نشر أية تقارير أو أخبار.

واعتبر قطان ما نشر بهذا الشأن استفاد الوقيعية بين السعودية والشعب المصري، مؤكدا أن هذا لن يحدث أبدا، مشيرا في هذا الصدد إلى أن كلا من مصر والسعودية حزام أمان للأحرار، ومشيدا على أن بلاده لا يمكنها أن تقبل أبدا وتحت أي ظرف من الظروف باهتزاز مصر أو أضعافها.

من جانبهم دعا شباب ائتلاف الثورة السفير السعودي إلى تسهيل منح تأشيرات العمرة إلى أسر شهداء الثورة، وهو الأمر الذي وعد السفير بسرعة إنجازها، وقال د. طارق زيدان مؤسس الائتلاف وعضو اللجنة التنسيقية أنه حمل السفير رسالة تقدير من شباب الثورة إلى خادم الحرمين الشريفين لدوره في خدمة القضايا العربية والإسلامية، وإنهم ينتظرون من خادم الحرمين دعما سعوديا أكبر لمصر واقتصادها خلال المرحلة الراهنة.

## الأقباط يرفضون طلب البابا بفض الاعتصام

### القاهرة - نبيل عبد العظيم وطارق رشدي

أكدت تحقيقات النيابة في الاعتداء الذي تم على المعتصمين الأقباط أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون بماسبيرو مساء السبت، أن الأحداث عبارة عن مشاجرة عادية، لم تكن على أساس طائفي، تطورت إلى التشابك بالأيدي وإطلاق النار من أحد الأطراف، من أعلى كبرى أكتوبر. ووجهت النيابة لـ 52 متهمًا تهم البلطجة وإتلاف المال العام، وحيازة سلاح ناري من دون ترخيص، والتعدي بالضرب على المتظاهرين، وتكدير صفو الرأي العام، ومحاولة إثارة الفتنة الطائفية بالبلاد.

على الصعيد نفسه، أعلن ائتلاف شباب ماسبيرو عزمه على مواصلة الاعتصام حتى تنفيذ مطالبهم، وكشف القس ميتاس نصران عن أن الاعتصام كان مرتباً له قبل أحداث إمبابية، داعيا إلى إلغاء الجلسات العرفية ونفيع القانون والقبض على الجناة في أحداث أطفح وإمبابية وأبو قرقاص. وقال نصران في تصريحات صحفية إن اللقاء مع المجلس العسكري الخميس الماضي كان للإفراج عن 18 قبطلا تم القبض عليهم في اعتصام ماسبيرو.

وكان البابا شنودة قد طالب الأقباط بفض الاعتصام من أمام ماسبيرو.

التونسية، وسقط مزيد من القذائف المدفعية الصاروخية الليبية داخل الأراضي التونسية في منطقة الذاهبية، فيما شن حلف الناتو غارة جوية على مواقع عسكرية لقوات القذافي في منطقة بوكماش التي تبعد نحو 17 كيلومترا عن المعبر الحدود التونسي رأس جدير.

### تسريع وتيرة العمليات

في إطار ذي صلة، نقل عن الجنرال ديفيد ريتشاردز رئيس أركان الجيش البريطاني أن على قوات الأطلسي توسيع نطاق الأهداف التي تصفها في ليبيا، والآن ستجارت بالفشل في إزاحة القذافي من السلطة.

غير أن النظام الليبي كرر استعداده لوقف إطلاق نار لقاء وقف ضربات الناتو، لدى استقبال المبعوث الخاص للام المتحدة عبد الله الخطيب.

والبرقية، وصرح المتحدث العسكري باسم الثوار أحمد باني بان تحرير مدينة سرت يشكل أولوية لديهم، مشيرا إلى أن مصراته باتت محررة بالكامل، وتضع لسيطرة الثوار. وأوضح أن الانشقاقات لا تزال مستمرة في صفوف التابعين للزعيم الليبي، كان آخرها انشقاق العميد طيار عمار بلقاسم، الملحق العسكري في السفارة الليبية بالإمارات.

وأشار المتحدث العسكري إلى أنهم زحفوا أيضا خارج مصراتة، وأن القتال مستمر في مدينة تاورغاء الاستراتيجية التي وصفها بأنها «شوكة» بالنسبة لثوار مصراتة، لكثرة عملاء القذافي فيها.

### قذائف على تونس

كما استمرت المعارك في مدن الجبل الغربي، خصوصا في الزنتان والرجبان ونالوت والحدود

## فرايتيني: خطة لاستقالة القذافي ونقل السلطة لحكومة مصالحة

### الثوار: تحرير سرت ضمن أولوياتنا

### أوليواتنا

كما استمرت المعارك في مدن الجبل الغربي، خصوصا في الزنتان والرجبان ونالوت والحدود

## دخلت في حالة انهيار تام وبكاء مستمر

# لا موعد لإجراء القسطرة لسوزان مبارك

### القاهرة - إقبس

تام وبكاء مستمر، بالإضافة إلى ارتفاع ضغط دمها تسبب في تأجيل العملية.

وأشار إلى أن حرم الرئيس شديدا في ضغط الدم رغم استجابتها الوتية للأدوية التي تعمل على خفضه، إلا أنه يعود للارتفاع مرة أخرى، وأنها ما زالت تعاني حالة نفسية سيئة وانهيارا عصبيا، لافتا إلى أن أمانة الصحة النفسية قد تلقت خطايا لإرسال طبيب أمراض نفسية وعصبية، مؤكدا أن المشكلة التي تواجهه هو أن يتم رفض مقابله من قبل المريضة.

### إخلاء سبيل سرور في «الكسب غير المشروع» واستمرار حبسه على خلفية موقعة الجمل

ومن المقرر أن تتم كتابة التقرير النهائي حول حالتها الصحية بعد إجراء عملية القسطرة، حيث سيتم تحديد على إثره ما إذا كانت ستكمل علاجها بمستشفى شرم الشيخ الدولي، أو سيتم نقلها إلى سجن القنطرة.

في تقرير عن الحالة الصحية لمبارك، أكد عداد عدوي أن حالة الرئيس السابق الصحية مستقرة، ولكن حالته النفسية مزبذبة ويصاب من وقت إلى آخر بعدم الاستقرار.

### إخلاء سرور

في غضون ذلك، قرر جهاز

## كواليس الساعات الأخيرة لاختيار العربي أمينا عاما للجامعة

# نبيل فهمي ومحمد العرابي أقوى المرشحين للخارجية المصرية

### القاهرة - إقبس

علمت إقبس أن رئيس الوزراء المصري عصام شرف جرى اتصالات حاليا لاختيار وزير جديد لوزارة الخارجية خلفا للدكتور نبيل العربي الذي تم اختياره أمينا عاما جديدا لجامعة الدول العربية.

وأفاد مصدر مسؤول لـ إقبس بأن أقوى المرشحين لتولي حقيبة الخارجية خلفا للعربي هما السفير نبيل فهمي سفير مصر السابق لدى الولايات المتحدة، والسفير محمد العرابي سفير مصر السابق لدى ألمانيا.

وأشار المصدر إلى أن ثقة فهمي تعد الأرحح في حال قبوله للمنصب، خاصة أنه من مدرسة نبيل العربي نفسها كاستاذ للقانون الدولي ومفاوض بارع شديد المراس، وله مواقف واضحة تجاه السياسات الأمريكية والإسرائيلية. يذكر أن نبيل فهمي هو نجل وزير الخارجية الأسبق اسماعيل فهمي الذي اشتهر وذاع صيته عقب استقالته من منصبه احتجاجا على قرار الرئيس الراحل أنور السادات التاريخي بزيارة تل أبيب عقب حرب 1973. وما تلاها من اتفاقيات كامب ديفيد.

إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة لـ إقبس تفاصيل وكواليس الساعات الأخيرة التي سبقت ترشيح نبيل العربي لمنصب الأمين العام للجامعة العربية، حيث أفادت المصادر بأن



العربي يتحدث مع عمرو موسى خلال جلسة المجلس الوزاري العربي أمس الأول (أ ب)